[271] سبعين سنة فولادته بعد وفاة النبي صلى ا عليه وآله بدهر. ثم متى كان أبو بكر أسن من النبي وقد ولد صلى ا عليه وآله في عام الفيل، وولد أبو بكر بعد عام الفيل بثلاث سنين. وقال سعيد بن المسيب: استكمل أبو بكر بخلافته سن رسول ا صلى ا عليه وسلم فتوفي وهو بسن النبي صلى ا عليه وآله ابن ثلاث وستين سنة. راجع: المعارف لابن قتيبة ص 75 فقال: إتفقوا على أن عمره ثلاث وستون سنة فكان رسول ا صلى ا عليه وسلم أسن من أبي بكر بمقدار سني خلافته. ا ه. صحيح الترمذي 2: 288 وفيه: أنه صلى ا عليه وسلم توفي وهو ابن خمس وستين سنة، سيرة ابن هشام 1 ص 205، تاريخ الطبري 2: 125 و ج 4: 47، الاستيعاب م 1: 335 وقال: لا يختلفون أن سنه انتهت إلى حين وفاته ثلاثا وستين سنة إلا ما لا يصح وأنه استوفى بخلافته بعد رسول ا صلى ا عليه وآله سن رسول ا صلى ا عليه وآله وقال في الجزء الثاني ص 626 بعد ذكر حديث يزيد الأصم: هذا الخبر لا يعرف إلا بهذا الاسناد، وأحسبه وهما لأن جمهور أهل العلم بالأخبار والسير والآثار يقولون: إن أبا بكر استوفى بمدة خلافته من رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة] الكامل 1: 185 و ج 2: 176. أسد الغابة 3: 223، مرآة الجنان 1: 65، 69، مجمع الزوائد 9: 60، عيون الأثر 1: 43، الإصابة 2: 341، 344، السيرة الحلبية 3: 396. نعم: هذه المسائلة وقعت بينه صلى ا عليه وآله وبين سعيد بن يربوع المخزومي كما رواها البغوي وابن مندة (1) وابن يربوع توفي سنة 54 وله 120 سنة. وقيل: وزيادة أربع. ولما كانت شيبة أبي بكر وكبر سنه هي الحجة الوحيدة على مخالفيه يوم السقيفة فأيدها المغالون في فضائله بأمثال هذه المخاريق المفتعلة، وتحريف التاريخ عن مواضعه. وا يعلم أنهم لكاذبون. - 12 - إسلام أبي بكر قبل ولادة علي عن شبابة عن فرات بن السائب قال: قلت لميمون بن مهران: أبو بكر الصديق أول إيمانا بالنبي صلى ا عليه وسلم أم علي بن أبي طالب ؟ قال: وا لقد آمن أبو بكر بالنبي صلى ا عليه وسلم

_____ (1) الإصابة 2: 51. [*]